

ولد مايكل جوزيف جاكسون في 29 أغسطس عام 1958 في غاري بولاية إنديانا، لأسرة أمريكية من أصول أفريقية من الطبقة العاملة، مايكل هو ثامن أطفال العائلة البالغ عددهم عشرة أطفال. والده هو جوزيف والتر جاكسون ووالدته هي كاثرين سكروز. عمل والده في مناجم المعادن، وكانت والدته ربة منزل متدينة. لكنه اضطر للتخلي عن طموحاته الموسيقية بعد زواجه من والدة مايكل. عملوا الزوجان معاً على حث الاهتمامات الموسيقية لعائلاتهم في المنزل. بدأ الأولاد الأكبر سناً جاكوي وتيتو وجيرمين في الأداء في جميع أنحاء المدينة. لقد عشق مايكل الموسيقى منذ نعومة أظافره، فبدأ كمغنٍ في فرقة العائلة التي حملت اسم The Jacksons، لكنه سرعان ما شق طريقه ليصبح المغني الأساسي في هذه الفرقة. أطلقت الفرقة ألبومها الأول، ولكن فشل الألبوم في إثارة الاهتمام. وقعت الفرقة عقداً مع Motown Records، الأمر الذي تطلب من العائلة الانتقال إلى لوس أنجلوس. وبالتوازي مع عمله في فرقة العائلة، أصدر أغنيته الأولى الخاصة وهي Got to Be There. لاقت الأغنية نجاحاً كبيراً، وأرست دعائم شهرته الفنية. كانت مواهب مايكل في الغناء والرقص ناضجة بشكل مثير للدهشة، وسرعان ما أصبح الصوت المهيمن ومحور التركيز في The Jacksons. إضافةً إلى عمله مع فرقة العائلة، أصدر جاكسون ألبومه الخاص عام 1979، حقق الألبوم نجاحاً مديواً، وكان أول ألبوم في تاريخ الولايات المتحدة تحتل أربع أغانٍ منه المركز الأول في قوائم أفضل عشر أغاني، واحتل المركز الثالث في قوائم بيلبورد التي ضمت أكثر من 200 ألبوم، إضافةً إلى أنه حقق مبيعات وصلت إلى 20 مليون نسخة حول العالم. ورغبةً منه في تأثير أكبر من تأثير هذا الألبوم، أطلق عام 1982 ألبوم Thriller. وكان الألبوم محطماً للأرقام القياسية حينها، فأصبح أفضل ألبومات العالم مبيعاً. وقد تربع على قائمة بيلبورد للمنتي ألبوم لمدة سبع وثلاثين أسبوعاً، وحقق الألبوم مبيعات وصلت إلى 65 مليون نسخة حول العالم. عاد للعمل مع إخوته في عروض حية. المشي على القمر أو The moonwalk، كتب أغنية We Are The World بالاشتراك مع ليونيل ريتشي، وقد كانت في الأصل أغنية لأهداف خيرية، لكنها تربعت على عرش أفضل أغاني العالم مبيعاً بـ 30 مليون نسخة منها. أطلق ألبوماً ملحقاً بـ Thriller، وعلى الرغم من أنه لم يحقق نجاح سابقه، فقد احتلت سبعاً من أغانيه المرتبة الأولى ضمن المئة أغنية الأولى في قوائم بيلبورد. ووصلت مبيعاته إلى 45 مليون نسخة حول العالم. بعد منتصف الثمانينات أثار جاكسون الكثير من الجدل بسبب مظهره المتغير، حيث كان لون بشرته جاكسون ببداية الثمانينات وطفولته بني فاتح، لكن مع إصدار ألبوم BAD ظهر جاكسون باللون الأبيض، وكان السبب وراء هذا التغير هو مرض البهاق وكما صرح أنه في نهاية الثمانينات قد انتشر المرض في جسم مايكل بنسبة 70% وأصبح اللون الأبيض أكثر من اللون الأصلي للبشرة مما جعل مايكل يقوم بأداء عملية إزالة ماتبقى من بقع سمراء في جسمه. وقد أثار شكل أنفه أيضاً الكثير من الجدل عندما تغير وأصبح صغيراً بينما كان كبيراً جداً إلا أن بعد ألبوم Thriller تغير حجم أنفه بشكل ملحوظ وقد صرح مايكل في مقابلة له أنه بالفعل أدى عمليتين فقط لأنفه، سقط مما سبب بانكسار أنفه فأجرى عملية، ولكن بعد تلك العملية كان لديه صعوبة في التنفس ولم يكن يستطيع أداء طبقات الصوت مثل السابق فاضطر إلى إجراء عملية أخرى فأصبح بإمكانه التنفس بشكل جيد. قدم عروضاً في عددٍ من الأحداث الهامة، منها عرضه في Super Bowl XXVII، كما شهد العام ذاته اتهامات له بالاعتصاب، ولكن سُحبت القضية لافتقارها إلى البراهين. وفي شهر أكتوبر عام 2001، أصدر آخر ألبوماته الكاملة وحمل عنوان Invincible، وعلى الرغم من نجاح الألبوم، بيد أن سلوكيات جاكسون الغريبة هي التي استقطبت عناوين الأخبار. كان هناك الكثير من الاتهامات والتحقيقات التي تحيط بجاكسون بشأن قضايا التحرش الجنسي بالأطفال والقاصرين. ومع أن التحقيقات لم تتمكن من إثبات أي شيء في الواقع، فقد نجحت الاتهامات بتشويه إرث جاكسون الفني. وحتى بعد وفاة جاكسون استمرت هذه الاتهامات بالقدوم مرة بعد أخرى وكان أبرزها في فيلم "Leaving Neverland" الوثائقي الصادر عام 2019 على شبكة HBO. ونتيجة تجدد الاتهامات فقد بدأت العديد من محطات الراديو بإيقاف بث موسيقى جاكسون، وحتى أن بعض البرامج التلفزيونية سحبت حلقات تتضمن شخصيته أو صوته فيها. تزوج مايكل من ليزا ماري بريسلي ابنة الأسطورة إل فيس بريسلي عام 1994. لم يدم الزواج أكثر من عامين فقد قدمت ليزا ماري عريضة طلاق بسبب "اختلافات غير قابلة للتسوية". ليتم الإعلان عن الطلاق في 20 أغسطس 1996. تزوج جاكسون لاحقاً ديبى رو التي كانت عاملة الاستقبال في عيادة لعلاج الجلد في بيفرلي هيلز حيث كان جاكسون يعالج جلده، فتقابلا وتوطدت علاقتهما مع الوقت، وتزوجا في نوفمبر 1996 بعد أن تم الطلاق بشكل نهائي بينه وبين زوجته الأولى ليزا ماري بريسلي، إلا أنهما انفصلا في أكتوبر عام 1999. توفي مايكل جاكسون في 25 يونيو 2009 في لوس أنجلوس، توفي ملك البوب بشكل فجائي بعد إصابته بسكتة قلبية، وذلك في 25 يونيو عام 2009. وقد دُفن في غلينديل بولاية كاليفورنيا. كان شغفه وفنیه كمغنٍ وراقص وكاتب ورجل أعمال لا مثيل لهما، وهذه المواهب الرائعة هي التي ستنتصر في النهاية على الجوانب السلبية للغاية

